

تَعالَ نَقْرأْ

أرنوب الموهوب

مكتبة لبنان ناشرون







إليكَ قِصّة تُشارِك طِفلَك في قراءتها!

إنّ في مُشارَكة طِفلِك في قِصّة تَقرآنها معًا مَرَحًا عظيمًا بالإضافة إلى أنّها طريقة مِثاليّة يَبدَأ بها الطِّفل تَعلُّمَ القراءة.

الصَّفَحات اليُمنى هي صَفَحاتك أنت منَ القِصّة. والصَّفَحات المُقابِلة مُخصَّصة للطِّفل ومَكتوبة بلُغة بَسيطة وبتكرار مُفيد.

- ليَجلِسْ طِفلُك إلى جانِبك، وتَصفَّحا الكتاب معًا. ماذا تَقولُ الصُّوَر؟
- اِقرَأ القِصّةَ كلَّها لطِفلِك. اِقرَأْ صَفَحاتك منَ القِصّة وصَفَحات طِفلِك. اِشرَحْ لطِفلِك ما تَقولُهُ كَلِماتُ صَفَحاتِ الطِّفل وأَشِرْ إلى الكَلِمات إذ تَنطِقُ بها.
- الآن حانَ الوَقت لتَقرَأَ القِصّة ثانيةً ولتَرى ما إذا كان طِفلُك يَرغَبُ في المُشارَكة وقراءة صَفَحاته منَ الكتاب. لا تشغلْ بالَك إذا لم تَكُن قراءةُ طِفلِك على أكمَل وَجه. فالمَطلوب في هذه المَرحَلة المَرَح وغَرْس الرَّغبة في القراءة.
- يَحسُنُ التَّوقُّف عندما يَرغَبُ طِفلُك في ذلك. بإمْكانِكَ أن تَعودَ للكتاب في أيّ وَقت وتَبدَأَ قراءة القِصّة مُجدّدًا.

نَشر مَكتبة لبنان ناشِرون ش.م.ل.
بالتعاوُن مع ليديبرد بوكس ليمتد

مَكتبة لبنان ناشِرون ش.م.ل.
صُندوق البريد: 11-9232
بيروت - لبنان
وُكلاء ومُوزّعون في جَميع أنحاء العالَم

الطبعة الأولى: 2003
طُبع في لبنان

ISBN: 9953-33-033-6

أرنوب الموهوب



أعدّ النصّ العربيّ
الدكتور أ. ح. مطلق

مكتبة لبنان ناشرون

كانَ أَرنوب الصَّغيرُ أَرنَبًا ذَكيًّا جِدًّا. كان يَكتُبُ قِصَصًا جَميلةً، ويَرسُمُ صُوَرًا بديعةً، ويُغنّي أَجمَلَ الأَغاني. نعم، كان أَرنوب أَرنَبًا مَوهوبًا. كُلُّ ما كانَ يَحتاجُ إليه أَرنوب لتَشغيلِ مَواهِبِهِ هو أن يَكونَ الجَوُّ حولَهُ هادِئًا.

لكنْ كانَ لأَرنوب أَربَعةَ عَشَرَ أَخًا وأُختًا يُحِبّونَ دائمًا أن يَلعَبوا معه. وكانَ أَرنوب يَقولُ لهم: «أَرجوكُم اترُكوني وَحدي!» لكنّهم لم يَكونوا يَترُكونَهُ وَحْدَهُ أَبَدًا.




اتْرُكوني وَحْدي.

كُلَّما كان أَرنوبُ المَوهوب يَظُنُّ أنّه وَحْدَهُ، كان يَجِدُ حولَهُ...

أَرنَباد وأَرْنباش وأَرنوبة وحَبيبة وحَبّوبة،
ويَجِدُ أَرْنَبوش وهَبّوش وفَتّوش،
ويَجِدُ أيضًا سُكَّريّة ومُهَلَّبيّة والأُخْت الصُّغْرى أَرنَبيّة،
وأخيرًا يَجِدُ أَرْنَطاب وأَرْنَخاب والأَخ الأَكبَر قَرقوش.
وسُرعانَ ما يُفسِدونَ عليه وَحْدتَهُ.

كانوا يَندفِعونَ إلى حيث يَكون، يَنِطُّونَ ويَصيحون:
«نُريدُ أن نَلعَبَ معكَ يا أَرنوب. اِحْكِ لنا قِصّةً!
أُرسُمْ رَسْمًا! غَنِّ لنا أُغنيةً! أنتَ مَوهوب يا أَرنوب!»

ويقول أَرنوب المَوهوب: «حاضِر!»




نُريدُ أنْ نَلعَبَ معك.

كان أَرنوب المَوهوب يُحِبُّ إخْوَتَهُ وأَخَواتِهِ كثيرًا، لكنّه تَعِبَ من ضَجيجِهِم ولم يَعُدْ يُطيقُهُ. كانَ بحاجةٍ إلى راحةٍ وهُدوءٍ، وإلّا طارَ عَقْلُهُ! وذاتَ يَوْمٍ خَطَرَتْ لأَرنوب المَوهوب فِكْرةٌ. قَرَّرَ أن يَختبِئَ خارِجَ الجُحْرِ في مكانٍ لا يَجِدُهُ فيه إخْوَتُهُ وأَخَواتُهُ.

اِنتظَرَ أَرنوب المَوهوب الوَقْتَ المُناسِب...
ثمّ تَسلَّلَ خارِجَ جُحْرِ الأَرانِب،
وراحَ يَنِطُّ بسعادةٍ في الحَقْلِ بأَسرَعِ ما أَمكَنَ.

قالَ أَرنوب المَوهوب لنَفْسِهِ مُبتسِمًا:
«لن يَجِدوني هنا أَبدًا.»




لن يَجِدوني هنا أبدًا.

بَقِيَ أرنوب المَوهوب وَحْدَهُ لَحظاتٍ قليلةً مُمتِعةً. لَحَظاتٌ كُلُّها هُدوءٌ وسَلامٌ. راقَبَ أَرنوب النَّمْلَ يَعمَلُ بحَماسةٍ وجِدٍّ، واسْتمَعَ إلى طَنينِ النَّحْلِ، وتَشمَّمَ رائحةَ الأَزهارِ العَطِرةَ. ثمّ، بعد تلك اللَّحَظاتِ الهانِئةِ، وَصَلَ...

أَرْنَباد وأَرْنباش وأَرنوبة وحَبيبة وحَبّوبة،
ووَصَلَ أَرْنَبوش وهَبّوش وفَتّوش،
ووَصَلَتْ أيضًا سُكَّريّة ومُهَلَّبيّة والأُخْتُ الصُّغْرى أَرْنَبيّة.
وأخيرًا وَصَلَ أَرْنَطاب وأَرْنَخاب والأَخُ الأَكبَرُ قَرقوش.
وسُرعانَ ما أَفسَدوا عليه وَحْدَتَهُ.

قالَ إخْوَتُهُ وأَخَواتُهُ وهم يَنِطُّونَ فَرِحينَ: «مَرْحَبًا يا أَرنوب!
ماذا تَفعَلُ هنا؟ لا بُدَّ أنّك تَلعَبُ لُعْبةً جديدةً.
نُريدُ أن نَلعَبَ معكَ.»




نُريدُ أن نَلعَبَ معك.

قالَ أَرنوب المَوهوب بِجِدّةٍ: «لا، لا أُريدُ أن أَلعَبَ.» ثمّ أَسرَعَ يَثِبُ (يَقْفِزُ) ويُتمتِمُ طَوالَ الطَّريقِ عائدًا إلى جُحْرِ الأَرانِبِ.

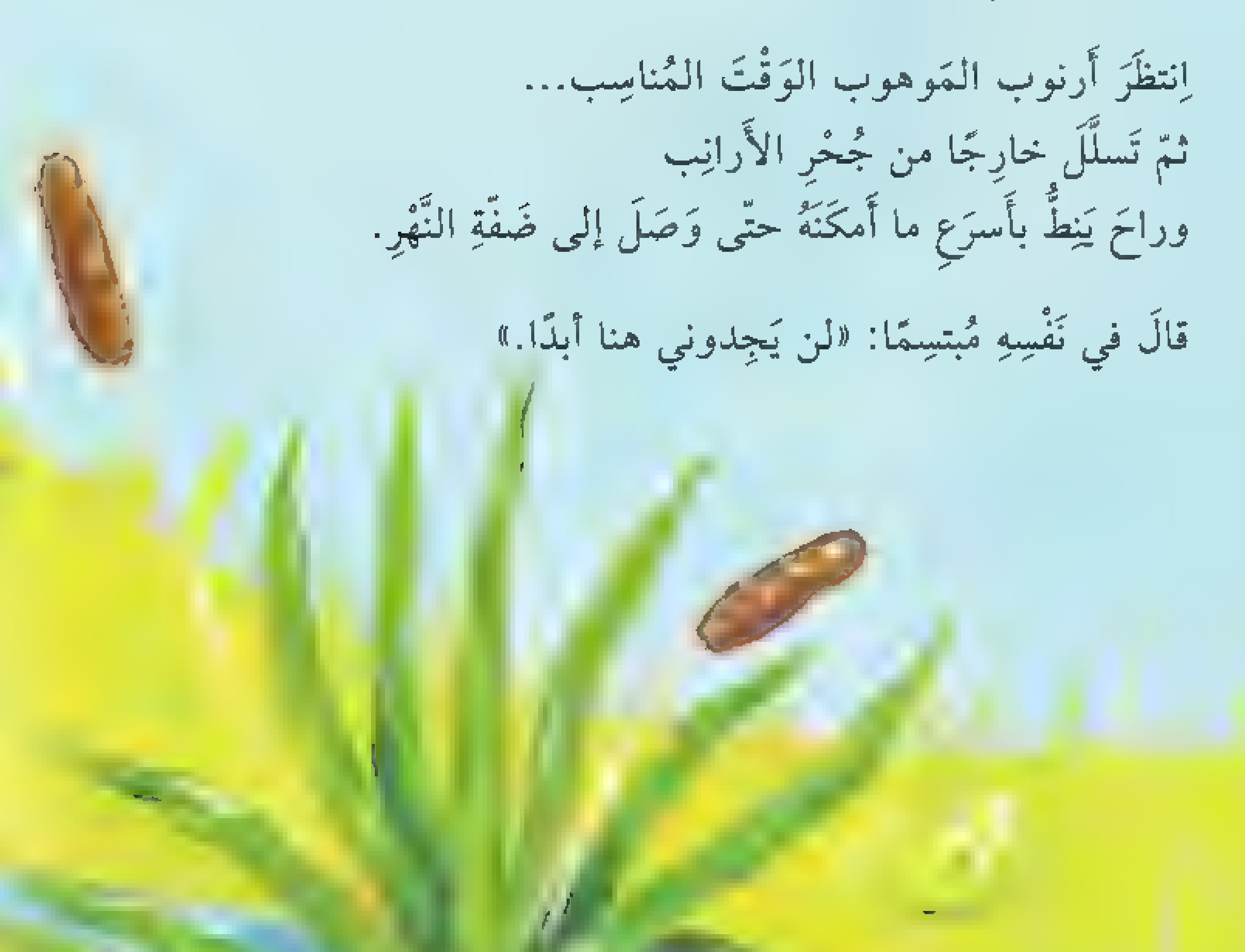
في ذلك المساءِ كان أَرنوب المَوهوب لا يَزالُ مُكشِّرًا ومُغتاظًا جِدًّا.

وقالَ إخْوَتُهُ وأَخَواتُهُ جميعًا: «ما حِكايةُ أَرنوب؟ لِمَ هو مُكشِّرٌ؟»

في اليَوْمِ التّالي قَرَّرَ أَرنوب المَوهوب أن يُجرِّبَ الإخْتِباءَ خارِجَ الجُحْرِ في مَكانٍ آخَرَ.

اِنتظَرَ أَرنوب المَوهوب الوَقْتَ المُناسِب...
ثمّ تَسلَّلَ خارِجًا من جُحْرِ الأَرانِب
وراحَ يَنطُّ بأَسرَعِ ما أَمكَنَهُ حتّى وَصَلَ إلى ضَفّةِ النَّهْرِ.

قالَ في نَفْسِهِ مُبتسِمًا: «لن يَجِدوني هنا أبدًا.»




لن يَجِدوني هنا أبدًا.

بَقِيَ أَرنوب وَحْدَهُ لَحَظاتٍ قَليلةً مُمتِعةً. لَحَظاتٌ كُلُّها هُدوءٌ وسَلامٌ. راقَبَ الأَسماكَ تَسبَحُ، واسْتَمَعَ إلى نَقيقِ الضَّفادِعِ، وتَشمَّمَ رائحةَ النَّهْرِ الغَنيّةَ الطّينيّةَ.

قالَ أَرنوب المَوهوب في نَفْسِهِ: «أُحِبُّ أنْ أَكونَ وَحْدي!»




أُحِبُّ أنْ أَكونَ وَحْدي.

لكنْ بعد تلك اللَّحظاتِ الهانئةِ وَصَلَ...

أَرْنَباد وأَرْنَباش وأرنوبة وحَبيبة وحَبّوبة،
ووَصَلَ أَرْنَبوش وهَبّوش وفَتّوش،
ووَصَلَتْ أيضًا سُكَّريّة ومُهَلَّبيّة والأُخْتُ الصُّغْرى أَرْنَبيّة،
وأخيرًا وَصَلَ أَرْنَطاب وأَرْنَخاب والأَخُ الأَكبَرُ قَرقوش.
وسُرعانَ ما أَفسَدوا عليه كُلَّ شَيءٍ.

قالَ إخْوَتُهُ وأَخَواتُهُ وهم يَنِطّونَ فَرِحينَ:
«وَجَدْناكَ! ظَنَنّا للَحْظةٍ أنّك فِعْلًا تَختبِئُ عنّا!»

قالَ أَرنوب المَوهوب بحِدّةٍ: «ما الذي جَعَلَكُم تَظُنّونَ ذلك؟» ثمّ أَسرَعَ يَنِطُّ ويُتمتِمُ طَوالَ الطَّريقِ عائدًا إلى جُحْرِ الأَرانِبِ.




وَجَدْناكَ!

في ذلك المَساءِ كانَ أَرنوب المَوهوب
مُكشِّرًا ومُغتاظًا جِدًّا جِدًّا. في الواقِع
كان مُغتاظًا إلى حَدِّ أنّه زَعَقَ في
دُبِّهِ اللُّعْبَةِ.

أَخَذَ إِخْوَتُهُ وأَخَواتُهُ يَتهامَسون قائلينَ:
«ما حِكايَةُ أَرنوب؟»

في اليَوْمِ التّالي، قَرَّرَ أَرنوب المَوهوب
أن يُحاوِلَ الِاخْتِباءَ خارِجَ الجُحْرِ مَرّةً أُخرى.

اِنْتظَرَ أَرنوب المَوهوب الوَقْتَ المُناسِب...
ثُمَّ تَسلَّلَ خارِجَ جُحْرِ الأَرانِب
واتَّجَهَ إلى الغابَةِ وراحَ يَنِطُّ داخِلَها بِأَسرَعِ ما أَمكَنَهُ.

قالَ في نَفْسِهِ مُبتسِمًا: «لن يَجِدوني هنا أبدًا.»


لن يَجِدوني هنا
أبدًا.

اِستَلْقى أَرنوب المَوهوب تحت الأَشجار،
حيثُ السَّلامُ الأَكيد والهُدوءُ الشَّديد.
أخيرًا حَصَلَ على ما يَطمَعُ فيه من وَحْدةٍ هانِئة.

أَخَذَ أَرنوب المَوهوب يَتفرَّجُ على البُذورِ تَتساقَطُ
على الأَرْضِ، ويَستمِعُ إلى تَغريدِ الأَطيار،
ويَتشمَّمُ رائحةَ الأَوراقِ والأَزهار،
ويَستشعِرُ مُرورَ نَسيمِ المَساءِ اللَّطيف.

قالَ في نَفْسِهِ: «أُحِبُّ أن أَكونَ وَحْدي.»




أُحِبُّ أن أَكونَ وَحْدي.

أَخَذَ أَرنوب المَوهوب يُفكِّرُ في قِصَصٍ جَديدةٍ فَريدةٍ يَكتُبُها، وفي رُسوم بَديعةٍ يَرسُمُها، وفي أَغانٍ جَميلةٍ يُغنّيها. لكنْ كان يَشعُرُ أنّه يَنقُصُهُ شَيءٌ... لم يَكُنْ حولَهُ أَحَدٌ يُحدِّثُهُ بما يَدورُ في رَأْسِهِ وعمّا يَخطُرُ ببالِهِ من أَفكارٍ. بالإضافةِ إلى ذلك، كانتِ الشَّمْسُ تَميلُ إلى المَغيبِ وبَدَأَ الظَّلامُ يَزحَفُ على الغابةِ ببُطءٍ. في ذلك الوَقْتِ أَخَذَ أَرنوب المَوهوب يَسمَعُ نَعيقَ بومٍ وعواءَ ذئابٍ غيرِ بَعيدةٍ.

فَجْأَةً، سَمِعَ أَرنوب المَوهوب خَشْخَشةَ أَغصانٍ تَتحرَّكُ. ثمّ أَخَذَتِ الأَصواتُ تَقترِبُ وتَقترِبُ وتَقترِبُ، فدَبَّ الرُّعْبُ في أَرنوب المَوهوب، وصاحَ:

«أوه! لا أُحِبُّ أن أكونَ وَحْدي!»


لا أُحِبُّ أن أَكونَ
وَحْدي!

فِي هذه اللَّحْظَةِ وَصَلَ...

أَرْنَباد وأَرْنَباش وأَرنوبة وحَبيبة وحَبّوبة،
ووَصَلَ أَرْنَبوش وهَبّوش وفَتّوش،
ووَصَلَتْ أيضًا سُكَّريّة ومُهَلَّبيّة والأُخْتُ الصُّغْرى أَرْنَبيّة،
وأخيرًا وَصَلَ أَرْنَطاب وأَرْنَخاب والأَخُ الأَكبَرُ قَرقوش.
وسُرعانَ ما أَحَسَّ أَرنوب المَوهوب بالاِطْمِئنانِ.

قالَ إخْوَتُهُ وأَخَواتُهُ وهم يَنِطّونَ فَرِحينَ: «مَرْحَبًا يا أَرنوب!
وَجَدْناكَ! تَعالَ، عندنا لك مُفاجَأَةٌ تَنتظِرُكَ في البَيْتِ!»

سَأَلَ أَرنوب المَوهوب في حيرةٍ: «مُفاجَأة؟»




وَجَدْناكَ!

اِنطلَقَ الخَمْسةَ عَشَرَ أخًا وأُخْتًا يَنِطُّونَ فَرِحينَ عائِدينَ معًا وبأَسرَعِ ما يَكونُ إلى جُحْرِ الأَرانِبِ.

في ذلك المَساءِ، كان أَرنوب المَوهوب أَرْنَبًا فَرِحًا جِدًّا. لم يَعُدْ عندَه سَبَبٌ للضّيقِ والغَيْظِ والتَّكشيرِ. الآن صارَ عِندَه غُرْفةٌ صَغيرةٌ خاصّةٌ به أَعَدَّها له إخْوَتُهُ وأَخَواتُهُ.

قالَ أَرنوب المَوهوب: «أُحِبُّ أن يَكونَ عندي غُرْفةٌ لي وَحْدي.»




أُحِبُّ أن يَكونَ عندي
غُرْفَةٌ لي وَحْدي.

مَنْ تُرى كانَ ضُيوفهُ الأُوَل؟

معكَ حَقّ! كانوا...

أَرْنَباد وأَرْنباش وأَرنوبة وحَبيبة وحَبّوبة،
وأيضًا أَرْنَبوش وهَبّوش وفَتّوش،
وكذلك سُكَّريّة ومُهَلَّبيّة والأُخْت الصُّغْرى أَرْنَبيّة.
وأخيرًا أَرْنَطاب وأَرْنَخاب والأَخ الأَكبَر قَرقوش.

وكُلُّهُم قالوا...




نُريدُ أنْ نَلعَبَ معك.

في هذه السِّلسِلة

السُّرفة المُزمِجرة
جُعَيدان وبِسْبِس
أنا أُحِبُّ ما أنا
هل أنتَ الرَّبيع؟
عالَمٌ بِلا أعداد
ذئبة وبَطّوطة
أين أنت يا صُغَيَّر؟
بَبْرة وبَربور

مَنْ أنا؟
اليَرَقانات لا تَطير!
في ضَوءِ القَمَر
شَلَبيّة والثَّعلَب
أَرنوب المَوهوب
جَبَل العِملاق
تَعال نَلعَب!
سوبر بابا



كتب الفراشة · تعالَ نقرأ ·

تَعالَ نَقْرأ

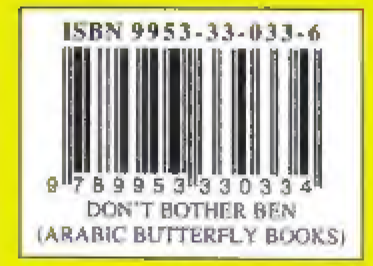
مِسكين أرنوب! كلّما ظَنّ أنّه يَنعَمُ بالسّعادة والسّلام في وَحدته، يُفاجأ بإخْوته وأَخَواته. هل يَنعَمُ أرنوب يومًا بالسّلام الذي يَنشُدُه؟

قِصص **تعالَ نقرأ** كلُّها مُسلّية يَطيبُ للأطفال وآبائِهم وأُمّهاتِهم قراءتها معًا! في كُتُب هذه السّلسلة فُرصة فريدة للأطفال للبدْء بتَعلُّم القراءة.

ما على الوالِد إلّا أن يَقرَأَ القِصّة، أو أن تَقرَأها الوالدة بصَوت عالٍ، ثمّ يَقرَأ الطِّفل العِبارة المُخصَّصة له في الصَّفحة المُقابِلة.

الوالد يَقرَأ هذه الصَّفحة، أو تَقرَأها الوالدة — الطِّفل يَقرَأ هذه الصَّفحة





ISBN 9953-33-033-6
9 789953 330334
DON'T BOTHER BEN
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مكتبة لبنان ناشرون

راجع كتالوجنا على: www.ldlp.com